



## الإمام الخامنئي يستقبل أعضاء مجلس خبراء القيادة بعد اجتماعهم - 7 / Mar / 2013

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئي قائد الثورة الإسلامية صباح يوم الخميس 07/03/2013 م رئيس وأعضاء مجلس خبراء القيادة، وأدلى بحديث مهم قدّم فيه تحليلاً شاملاً للمسيرة التقدمية والنجاحات المذهلة التي حققها الشعب الإيراني بعد مضي 34 عاماً على انتصار الثورة الإسلامية، والتحديات التي تواجهه، معتبراً النظرة طويلة الأمد في الحركة نحو مبادئ النظام الإسلامي وأهدافه ضرورية جداً، ومؤكداً الإيمان بالإسلام، والعزيمة الراسخة، والاعتماد على الشعب، وصيانة وتعزيز روح الأمل، هي العوامل الأصلية في استمرار المسيرة التقدمية، وتحقيق نجاحات أكبر، واجتياز العقبات والصعاب المؤقتة.

وعدّ قائد الثورة الإسلامية النظرة طويلة الأمد للقضايا الإدارية والمؤسسية، وكذلك لأهداف النظام الإسلامي ومبادئه، من اللوازم المهمة للحركة المستمرة والصحيحة نحو الأهداف المرسومة في النظام الإسلامي، مضيفاً: في النظرة طويلة الأمد، ثمة معرفة صحيحة للأهداف، والعدو، ومسار الحركة، وعلى هذا الأساس يمكن تخمين الصعاب والمنعطفات.

ولفت آية الله العظمى السيد الخامنئي: خلال فترة الكفاح، لو لم تكن هناك مثل هذه النظرة طويلة الأمد، لانتهى الكفاح إلى الفشل بالتأكيد، لكن الإمام الخميني الجليل (رض) وقف بإيمان واستقامة وقوة روحية وأمل بالمستقبل، وانتهى الكفاح رغم كل صعوباته إلى النصر.

واعتبر سماحته الظروف الحالية أصعب وأعقد بكثير من فترة الكفاح، مردفاً: في هذه الظروف يجب تحاشي النظرات قصيرة الأمد والمقطعية، وتضمين استمرار الحركة نحو الأمام بفضل الإيمان بالإسلام، والاعتماد على الشعب، والروح الأملة المتفائلة.

وأوضح قائد الثورة الإسلامية أن من واجبات علماء الدين ورجال الدين الحفاظ على روح الأمل لدى الناس وخصوصاً الشباب وتعزيزها، مؤكداً: يجب بث روح الأمل باستمرار، خصوصاً وأن مؤشرات الأمل كثيرة.

واعتبر آية الله العظمى السيد على الخامنئي أن من مؤشرات الأمل استمرار النجاحات المتصاعدة لشعب إيران، منوهاً: العظمة الراهنة للشعب الإيراني ومركزيته الفكرية في العالم الإسلامي، وسيادة الخطاب الديني في البلاد، وحالات التقدم العلمي والتقني، والنفوذ السياسي والدولي للنظام الإسلامي، والمشاريع التحتية المتعلقة بالعدالة في البلاد، مكتسبات كبيرة لم يكن بالإمكان تصوّرها قبل الثورة الإسلامية أو في بداية انتصارها.

وعدّ سماحته هذه المكتسبات دليلاً على تقدم النظام الإسلامي، مردفاً: مؤشر آخر من مؤشرات التقدم، اضطراب العدو وتخبطه وغضبه وحدة تصرفاته.

وأكد قائد الثورة الإسلامية: لو لم يكن النظام الإسلامي قد حقق تقدماً، لما أصيب الأعداء بكل هذا الاضطراب والغضب.

وأوضح الإمام الخامنئي أن الملف النووي من التحديات التي تواجه النظام الإسلامي، ملفتاً: طبعاً لم يكن هذا التحدي في ضررنا ولن يكون.



و أشار سماحته إلى الاجتماع الأخير بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية و 5 + 1 فى العاصمة الكازاخية آلماتى قائلاً:  
فى هذا الاجتماع لم يفعل الغربيون شيئاً مهماً يمكن اعتباره منح امتياز، إنما كان لهم اعتراف صغير بجزء من حقوق  
الشعب الإيرانى ليس إلا.

و ألمح قائد الثورة الإسلامية إلى سوابق الغربيين فى تجاهل كلامهم أو اتفاقاتهم، مؤكداً: من أجل فحص صدق  
الغربيين فى الاجتماع الأخير مع إيران، يجب انتظار الاجتماع اللاحق.

و عدّ آية الله العظمى السيد الخامنئى الحظر الاقتصادى واحداً آخر من التحديات، و قال فى إيضاح سببه: ذريعة  
الحظر الاقتصادى هى حسب الظاهر الملف النووى، لكن سببه الرئيسى هو هدف طويل الأمد يرنو إليه الغربيون.

و اعتبر سماحته جعل الشعب الإيرانى فى مواجهة النظام الإسلامى الهدف الرئيسى من الحظر الاقتصادى، مضيفاً: كان  
أمل الغربيين أنه بالضغط على الشعب سوف يتجه لمواجهة النظام الإسلامى، لكن ما حدث فى الثانى و العشرين من  
بهمن هذا العام كان بخلاف ميولهم و طموحاتهم.

و شدّد الإمام الخامنئى على أن المشاركة الملحمية الواسعة للشعب فى تظاهرات الثانى و العشرين من بهمن لهذه  
السنة موضوع كبير و مهم، منوهاً: تشير التخمينات الدقيقة و دراسات الخبراء و أصحاب التجارب إلى أن مشاركة  
الشعب فى تظاهرات الثانى و العشرين من بهمن لهذا العام كانت أضخم من السنوات الماضية و أكثر كثافة و  
صلابة و حيوية.

و أثار سماحته السؤال: ما هو معنى مثل هذه المشاركة، و خصوصاً بحالة مستبشرة من قبل الجماهير، على الرغم من  
المشكلات الاقتصادية، و بعد مضى 34 عاماً على انتصار الثورة الإسلامية؟ و أردف قائلاً: معنى هذه المشاركة الصلبة  
هو فى الحقيقة ردّ الشعب الإيرانى على ما سمّاه الأعداء حظراً شالاً، و تأثير هذه المشاركة مشهود فى الساحات  
الدولية.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية مشاركة الشعب فى انتخابات رئاسة الجمهورية فى العام الإيرانى المقبل أيضاً مشاركة  
فاعلة و مؤثرة مؤكداً: فى ذلك الحين أيضاً ستميل قلوب الشعب بإذن الله و فضله نحو المشاركة فى الانتخابات.

و أكد آية الله العظمى السيد على الخامنئى على أن الانتخابات فى نظام الجمهورية الإسلامية من أفضل الانتخابات  
فى العالم و أكثرها حرية و مطابقة للموازين و المعايير، مضيفاً: أن يصرّ البعض على اعتبار دراسة أهلية المرشحين  
للانتخابات إشكالاً فى النظام الإسلامى، فهذا كلام غير علمى و صبيانى، لأن دراسة أهلية المرشحين و اجتيازهم  
المعايير القانونية شيء موجود فى الديمقراطيات فى العالم.

و اعتبر سماحته دراسة أهلية المرشحين للانتخابات هدفها تقديم أشخاص يتحلون بالشروط اللازمة و بما يتناسب مع  
ميول الشعب و رغباتهم فى الانتخابات، ملفتاً: يجب أن يشارك فى الانتخابات أفراد ذوو أهلية و قدرات و مستويات  
كافية لتولى مسؤولية رئاسة الجمهورية.

و ألمح قائد الثورة الإسلامية إلى المسؤولية الجسيمة لمجلس صيانة الدستور فى دراسة الأهليات، مردفاً: يجب على  
أعضاء مجلس صيانة الدستور كما عملوا لحد الآن على أساس القانون، أن يعملوا فى انتخابات رئاسة الجمهورية أيضاً  
ضمن إطار القانون، و فى نهاية المطاف يستطيع الشخص الذى يجتاز هذه الغرابيل على أساس الضوابط القانونية



دفتر مقام معظم رهبری  
www.leader.ir

## الترشيح للانتخابات.

و أكد آية الله العظمى السيد الخامنئى على ضرورة ملحمية انتخابات رئاسة الجمهورية، منوهاً: نتمنى بفضل العناية الإلهية أن يكون المنتخب من قبل الشعب شخصاً يرضى عنه الله و يقرب الشعب من آماله الكبيرة التى يترجيها من الثورة الإسلامية.

و تابع قائد الثورة الإسلامية حديثه بالتطرق للمشكلات الاقتصادية و المعيشية للشعب قائلاً: بعض هذه المشكلات الاقتصادية ناجمة عن الحظر الاقتصادى، و بعضها له علاقته بالإدارة و السياسات الاقتصادية، لكن النقطة المهمة هى أن هذه المشكلات ممكنة الحل.

و أضاف آية الله العظمى السيد الخامنئى: لقد أوصيت المسؤولين توصيات مؤكدة بحل مشكلة الغلاء، و يجب عليهم الآن أن يقدموا تقاريرهم حول ما فعلوه.

و أكد سماحته قائلاً: على المسؤولين من أجل حل هذه المشكلات أن يخططوا و يبرمجوا و يسعوا، لأن هذه المشكلات ممكنة الحل بالتأكيد.

و اعتبر قائد الثورة الإسلامية بعض هذه التحديات التى تواجه النظام الإسلامى بما فى ذلك الحظر، و خصوصاً منع استيراد بعض البضائع، اعتبرها لصالح البلاد مردفاً: نتيجة هذا الحظر العودة إلى الذات و التدفق الداخلى، كما حدث بالنسبة لليورانيوم المخصب بنسبة عشرين بالمائة و الذى يحتاجه مفاعل طهران للبحوث.

و أشار آية الله العظمى السيد الخامنئى إلى إنتاج الأدوية الراديوية فى مفاعل طهران للأبحاث، و ضغوط الغربيين بخصوص اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين بالمائة لفرض الاستسلام على إيران مقابل مطالبيهم، مضيفاً: أعداء الشعب الإيرانى بسبب عدم معرفتهم بهذا الشعب، و أخطائهم فى الحسابات، اقترحوا فى هذه القضية طرقاً معقدة و متعرجة و عجيبة و غريبة، و كان احتمال وصول اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين بالمائة عن هذه الطرق صفراً، لذلك لم يرضح النظام الإسلامى لهذه الاقتراحات.

و أضاف قائلاً: لقد رسموا خطة أخرى لتحريض الرأى العام العالمى و أصدقاء إيران، و طلب رئيس جمهورية أمريكا من رؤساء جمهوريات تركية و البرازيل أن يتوسطوا لتقبل إيران حلاً وسطاً.

و تابع قائد الثورة الإسلامية: قلتُ للمسؤولين فى ذلك الحين إن متابعة هذا الحل لا إشكال فيه، لكن اعلّموا أن الأمريكان لن يقبلوه، و هذا ما حصل.

و أكد سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى: أراد الأمريكان الإيحاء للرأى العام العالمى بأن إيران لا توافق الحلول المنطقية، لكن ما حدث أثبت حقيقة مهمة هى لامنطقية الأمريكان أنفسهم.

و استنتج سماحته من هذا الموضوع: كما أن الحظر فى خصوص اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين بالمائة أدى بالخبراء الشباب فى البلاد إلى اعتمادهم على علومهم و قدراتهم الذاتية، و الوصول إلى تقنيات اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين بالمائة و تبديله إلى صفائح وقود، يمكن فى الحالات الأخرى أيضاً أن تنتهى الضغوط لصالح البلاد.



و أعرب قائد الثورة الإسلامية عن حقيقة أخرى بخصوص الحظر الاقتصادى.

www.leader.ir

فقد أضاف سماحته قائلاً: الواقع أن البلدان التى فرضت حالياً الحظر على الشعب الإيرانى تعاني هى نفسها من مشكلات اقتصادية أصعب و أثقل و أعصى على الحل بكثير مما لدينا.

و لفت الإمام الخامنئى قائلاً: لقد وقعت أمريكا و أوروبا اليوم بين محذورين، و راحت تسير نحو الاستهلاك الاقتصادى.

و أضاف سماحته قائلاً: الغربيون فضلاً عن مشكلاتهم الاقتصادية، يعانون من مشكلات ناجمة عن الحظر على إيران، هذا فى حين لا يمتلكون حلاً لمشكلاتهم، بينما تمتلك إيران حلاً لمشكلاتها الاقتصادية.

و أكد قائد الثورة الإسلامية ملخصاً هذا الجانب من حديثه على ضرورة تعزيز روح الأمل بين الناس أكثر فأكثر، موضحاً: إذا كان لنا عقيدة قلبية حقيقية بأن جميع الأمور بيد الله تعالى، و هو حاضر و ناظر و سامع و مجيب، فإن كل همومنا و مشكلاتنا ستزول، خصوصاً و أن النظام الإسلامى ذو عزيمة راسخة، و له شعبه الصالح المؤمن، و أهدافه الواضحة، و طريقه المرسوم.

و بارك الإمام الخامنئى فى جانب آخر من حديثه انتخاب آية الله الشيخ مهدي كنى لرئاسة مجلس خبراء القيادة ثانية، و أشار إلى الموضوعات المطروحة فى الاجتماع الأخير لمجلس الخبراء و خصوصاً القضايا المتعلقة بمؤسسة الإذاعة و التلفزيون، مردفاً: شعور نواب مجلس خبراء القيادة بالمسؤولية حيال قضايا البلاد المهمة و موضوعات من قبيل الإذاعة و التلفزيون على جانب كبير من الأهمية، و يجب أن تستمر.

و أوضح سماحته أن مؤسسة الإذاعة و التلفزيون منظومة تقنية فنية سياسية مؤسساتية معقدة، مضيفاً: المسؤولون فى الإذاعة و التلفزيون أشخاص صالحون و متدينون و ملتزمون بالقيم، لكن التوقعات و المرجوات من الإذاعة و التلفزيون أيضاً عالية.

و عدّ قائد الثورة الإسلامية تحقيق التوقعات المرجوة من الإذاعة و التلفزيون منوطاً بنظرة طويلة الأمد للمسؤولين فيها و اجتناب النظرات المؤقتة و قصيرة الأمد.

قبل كلمة سماحة قائد الثورة الإسلامية تحدّث آية الله الشيخ مهدي كنى رئيس مجلس خبراء القيادة فأشار إلى حضور الأكثرية الغالبة لأعضاء المجلس فى مناقشة القضايا السياسية و الثقافية و الاقتصادية للبلاد فى اجتماعه الأخير، و أخبر عن تشكيل لجنة خاصة طبقاً للنظام الداخلى للمجلس، لمتابعة بعض الموضوعات الأساسية فى البلاد متابعة مستمرة.

كما رفع آية الله الشيخ محمد يزدي فى هذا اللقاء تقريراً حول الاجتماع الأخير لمجلس خبراء القيادة الذى استمرّ يومين.

و كان من النقاط التى ذكرها نائب رئيس مجلس خبراء القيادة فى تقريره باعتبارها أهم المحاور التى تناولها أعضاء مجلس خبراء القيادة فى اجتماعهم الأخير: تقديم الشكر للشعب الإيرانى على مشاركته فى شتى الميادين و الساحات و إعلان دعمه للثورة الإسلامية خصوصاً فى تظاهرات الثانى و العشرين من بهمن العظيمة هذه السنة، و التأكيد على



المشاركة القصوى فى انتخابات رئاسة الجمهورية و ترشيح المؤهلين و بالتالى تشكيل حكومة بخصائص نظير الاهتمام بالاقتصاد المقاوم، و التوفر على برامج و خطط متناسقة فى المجالات الثقافية، و إبداء الأسف و إدانة المذابح التى يتعرّض لها الشيعة فى باكستان، و الدور البارز و الحاسم لولى الفقيه فى عبور البلاد من الأزمات و ضرورة تبیین مبدأ ولاية الفقيه و خیراته أكثر فأكثر، و ضرورة مواجهة مظاهر الفساد الثقافى، و النقاش التفصيلی مع رئیس مؤسسة الإذاعة و التلفزيون و إبداء الآراء و الأسئلة و الأجابات فى هذا الشأن.